[113] وقصة أصحاب الكهف، وغير ذلك. وقد أخبر ا تعالى عن نوح عليه السلام أنه لبث في قومه ألف سنة إلا خمسين عاما (1)، وأصحاب السير يقولون إنه عاش أكثر من ذلك (2)، وإنما دعا قومه إلى ا تعالى هذه المدة المذكورة بعد أن مضت عليه ستون من عمره. 85 - وروى أصحاب الاخبار أن سلمان الفارسي رضي ا عنه لقي عيسى بن مريم عليه السلام وبقي إلى زمان نبينا صلى ا عليه وآله وسلم وخبره مشهور (3). وأخبار المعمرين من العرب والعجم معروفة مذكورة في الكتب والتواريخ (4). 86 - وروى أصحاب الحديث أن الدجال موجود وأنه كان في عصر النبي صلى ا عليه وآله وسلم وأنه باق إلى الوقت الذي يخرج فيه وهو عدو ا (5). _____ (1) كما في سورة العنكبوت آية 14. (2) كما في أمالي الصدوق: 413 ح 7 وكمال الدين: 523 ح 1 وقصص الانبياء للراوندي: 87 ح 80 وعنها البحار: 11 / 285 ح 2 وكذا رواه في الكافي: 8 / 284 ح 429. (3) كما في السيرة النبوية لابن هشام: 1 / 236. ويستفاد مما رواه في كمال الدين: 161 ح 21 أنه رضي ا عنه عمر خمسمائة سنة، وأن بين عيسى (ع) ونبينا صلى ا عليه وآله وسلم خمسمائة سنة. ونقل في نفس الرحمن: 164 عن الشافي بأنه روى أصحاب الاخبار أن سلمان الفارسي عاش ثلثمائة وخمسين سنة، وقال بعضهم: بل عاش أكثر من أربعمائة سنة، وقيل أنه أدرك عيسى عليه السلام. (4) كتاريخ الامم والملوك والسيرة النبوية لابن هشام وكتاب المعمرين لابي حاتم السجستاني وكمال الدين وتقريب المعارف وأمالي المرتضى وكنز الكراجكي والفصول العشرة في الغيبة للمفيد (ره) وغيرها. (5) الظاهر أنه ابن الصياد أو ابن الصائد ذكره عبد الرزاق في مصنفه: 11 / 389 ح 281 وأحمد في المسند: 2 / 148 والبخاري في صحيحه: 8 / 49 ومسلم في صحيحه: 4 / 2244 ح 95 وغيرهم. ويحتمل كونه الجساسة كما في مصنف ابن أبي شيبة: 15 / 154 ومسند أحمد: 6 / 417 وصحيح مسلم: 4 / 2261 ح 119 وسنن ابن ماجة: 2 / 1354 ح 4074 وغيرها من الكتب. وقال الطبري في تاريخ الامم والملوك: 1 / 18 فأحسب أن الذي ينتظرونه ويدعون أن صفته في= _____